العدد ٢٨٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٥ شوال ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٨٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٢١ قتيلا وجريحا من الشرطة الأفغانية وجواسيس الاستخبارات بتفجيرات واغتيالات في خراسان



أوقع جنود الخلافة عشرة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الأفغانية ودمروا آلية لهم، كما قتلوا ثمانية من عناصر وجواسيس الاستخبارات الأفغانية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بتفجيرات واغتيالات وقع معظمها في مدينة (جلال أباد)، بينما وقع إحداها في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/شوال) عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (سرخ رود) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، واغتنموا بندقيتيهما، كما فجّروا في يوم الثلاثاء الذي قبله، عبوة ناسفة على آلية للشرطة المرتدة في (الناحية ٨) بنفس المدينة، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، في حين فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (١٣/شوال) على آلية ثانية للشرطة، في (الناحية ٩)، ما أدى لتضررها وإصابة أربعة عناصر...

٤

سقوط 12 عنصرا من (حشد الجغايفة) ومهاجمة دورية لـ(حرس الحدود) الرافضي في الأنبار

٦

قتلى وجرحى وتدمير عربتي (همر) للقوات الرافضية واستهداف منازل وممتلكات للميليشيات في كركوك

٧

٥ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية و٣ صهاريج بعمليات المجاهدين في الرقة

٧

اغتيال قيادي في الحشد العشائري وإفشال كمين للجيش الرافضي شمال بغداد

٨

تقارير

تقرير يرصد آخر نشاطات ديوان الزكاة خلال الشهرين الماضيين

٩

بينهم ٤ قياديين... ١٦ قتيلا وجريحا من الـPKK وتدمير آليتين بعمليات نوعية في الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم أربعة قياديين وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل بجروح متفاوتة ودمروا آليتين لهم، كما دمروا منزلا لأحد عناصرهم، بعمليات نوعية في بلدات الخير، كان أبرزها هجوم مزدوج في بلدة (الشحيل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/شوال) دورية راجلة للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وفي عملية نوعية في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل قياديين اثنين وعنصر، وإصابة عنصرين آخرين بجروح،

التفاصيل ص ٥



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 8 وحتى 14 شوال 1442هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية العراق
١١	ولاية الشام
٦	ولاية خراسان
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية سيناء
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية العراق
٢٤	ولاية الشام
٢١	ولاية خراسان
١٠	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	الأنبار	شمال بغداد	ديالى	دجلة	صلاح الدين
٨	٢	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة	حلب
٥	٤	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٢ هـ



خُدّام الطواغيت

ما يزال الحق والباطل في صراع مستعر على جميع الصُعد العسكرية والإعلامية والاقتصادية وغيرها، وقد حرص أهل الباطل طوال مسيرة هذا الصراع على تغليف باطلهم بغلاف الحق فلبسوا لباسه وتزيّوا بزيّه وتسموا باسمه، واجتهدوا كثيرا في أن يظهروا أمام الناس بمظهر الناصح الأمين، الحريص على دينهم ودنياهم.

وهذا يفسّر سبب حرص الطواغيت والحكومات المرتدة على إنشاء ودعم وزارات وهيئات الأوقاف وتعيين الأدعياء والخطباء الموالين لهم، وتسليط الأضواء عليهم، لا لينصروا الحق والتوحيد والملة والدين، بل لينصروا هذه الحكومات والأنظمة المرتدة، فيحسّنوا قبيحها ويبرّروا شركها ويهوّنوا كفرها ويخدموا مصالحها، وكل ذلك خلف ستار النصح والحرص على الإسلام والمسلمين! زعموا.

وقد حفظ لنا القرآن الكريم نماذجَ من هؤلاء الضالين المضلين، وكان أولهم شيخهم إبليس -لعنه الله- حين جاء لآدم وزوجه -عليهما السلام- بثياب الواعظين، وزيّن لهما الباطل بالقول الجميل، وبرز لهما ناصحا ومرشدا! حريصا على نفعهما، قال تعالى مبيّنا قول إبليس وهو يتحدث إلى آدم وزوجه عليهما السلام: {وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ * وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ} [الأعراف:٢٠-٢١]، فتأمل كيف غيّر إبليس ظاهر الباطل المحض ليُضفي عليه صبغة المنفعة والخير، فزعم أن هذه الشجرة -التي نهاهما الله تعالى عن أكلها- هي شجرة الخلود والملك الذي لا يبلى ولا ينقطع، وأنهما بأكلهما من هذه الشجرة سيكونا ملَكين من الملائكة المقربين!، فأتاهما إبليس بمظهر أهل الحق والإرشاد! بل وأقسم لهما على أنه من الناصحين! تماما كما يُقسم اليوم الأبالسة المعاصرون.

ولم يزل هذا دأب أهل الباطل حتى عهد نبينا صلى الله عليه وسلم، حيث لم يختلف طواغيت قريش عن سلفهم، فقد وثق القرآن الكريم حالهم وهم ينطلقون نحو أتباعهم، ويوصونهم بالصبر وعدم الانصراف عن عبادة آلهتهم المزعومة، قال تعالى: {وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ} [ص:٦]، فانظر كيف يوصون أتباعهم بالثبات على الباطل والصبر على الشرك!، ويحذرونهم من دعوة محمد صلى الله عليه وسلم، ويزعمون بأن دين الإسلام يريد محمد من ورائه تحقيق مصالح دنيوية لنفسه كالرياسة والجاه والمنصب! فقلبوا الحق باطلا والباطل حقا.

وإلى يومنا هذا استمر دعاة الباطل في السير على نفس النسق الذي سبقهم إليه إبليس! وإن تغيرت الأزمان والظروف والأدعياء، فإن الحقيقة واحدة لا تتغير، فما زال هؤلاء يلبسون ثياب أهل التقى والنصح والإرشاد، ويظهرون بمظهر الناصحين للأمة الناصرين لدينها، الحريصين على مصلحتها، لكنهم في الحقيقة ما هم إلا أنصار للباطل يأمرون الناس بطاعة الطواغيت والسير في ركابهم، مدّعين أن هذا هو الحق الذي يصان به الدين، وتحفظ به الدنيا، ولا ينقصهم -كما لم ينقص أسلافهم- المظهر الحسن والمنطق الجميل والسلطة لتنفيذ ذلك.

وكلما كان الدعيُّ المُضل قريبا من بني قومه كان تأثيره فيهم أكبر وفتنته عليهم أعظم، خصوصا إذا كان عليه سمت أهل الحق ويستخدم ألفاظه ويستدل بمصادره ويُخفى عن الناس حقيقة باطله وضلاله، خلف كلامه المنمّق ودعاويه الناضرة ولافتاته البراقة.

ونرى اليوم كيف يفتح كل طاغوت دولة المجال أمام خُدامه من دعاة الضلالة بتسليط الأضواء عليهم وتقديمهم في الفضائيات لينصروا سياسة الطاغوت وينفذوا أجندته بعد أن يُلبسوها ثياب الحق والحق منهم براء، ولعل من أصرح الأمثلة الأخيرة على ذلك ما رأيناه من تقاطر دعاة الضلالة في مصر وقطر والكويت وغيرها على الشاشات زاعمين النصرة لفلسطين! فما كان موقفهم هذا إلا تماشيا مع مواقف طواغيت بلادهم الذين اقتضت "الضرورة السياسية" أن يخرجوا بهذا الثوب البرّاق!

وما هذه المؤتمرات والهيئات والميزانيات الضخمة المصروفة والتسهيلات الكبيرة المقدّمة لعلماء الأضواء من قبل الطواغيت، إلا خدمة ودعما لمصالحهم وخططهم السياسية التي تتغير وتتبدل تبعا لتغير وتبدل السياسات والتحالفات الدولية.

ومن أراد أن يتأكد، فليرجع قليلا إلى التاريخ ويرى كيف كان طواغيت وأدعياء آل سلول هم مَن يلعبون دور طواغيت وأدعياء الكويت وقطر اليوم في ادّعاء نصرة قضايا المسلمين، فما الذي تبدل وما الذي تغير؟ هل ضلّ دعاة آل سلول بعد هدى؟! أم اهتدى دعاة آل صباح وآل تميم ومعهم دعاة السيسي بعد ضلالة؟! كلا، لا هذا ولا ذاك، وإنما كل منهم يسير وفق المسار الذي رسمه لهم اليهود والنصارى وفقا لتبادل الأدوار وتقاسم المهام في الحرب على المسلمين.

إن خطر هؤلاء الأدعياء على الإسلام يفوق خطر أسيادهم الطواغيت، فهم يُلبسون الباطل ثوب الحق، ويلبّسون على الناس أمر دينهم، ويصرفونهم عن سبيل الهدى والرشاد إلى سبل الغواية والضلال، ويُضلونهم عن منهاج السماء ويُلقون بهم في قعر المناهج الأرضية البشرية التي لم تزد البشرية إلا انحدارا وإسفافا.

إن العلاقة بين الطواغيت وهؤلاء الأدعياء المُضلين هي علاقة تخادم، فكل منهم يخدم الآخر، فالطواغيت يضفون على دعاة الضلالة صبغة "الشرعية" في أعين الناس بتنصيبهم ضمن وزارات الأوقاف، ويفتحون المجال أمامهم ليمارسوا لعبة التباكي والنواح على الدماء والمقدسات، وفي المقابل فإن هؤلاء الأدعياء يشرعنون للطواغيت كل كفرياتهم، ويضعون كل تحركاتهم في قالب الشرع ومصلحة المسلمين.

ومع هذا، فما يزال الزبد يذهب جفاء، وما ينفع الناس يمكث في الأرض، فرأينا كيف انسحب البساط من تحت كثير من هؤلاء الأدعياء وانحرقت أوراقهم وسقطوا من أعين الناس، بعد أن التمسوا رضا الطواغيت عنهم بسخط الله تعالى، فسخط الله عليهم وأسخط عليهم الناس، وكما انحرقت أوراق أدعياء آل سلول والإمارات اليوم بعد سنوات من التضليل والتستر بالدين، فإن انحراق أوراق أمثالهم من أدعياء الكويت وقطر وغيرهم مسألة وقت فقط، وكما يشتم الناسُ اليوم أدعياء آل سلول والإمارات سيشتمون غدا أدعياء الكويت وقطر، وقد تكفّل الله تعالى بحفظ دينه والكشف عن الأدلاء على طريق الضلال ليحذرهم الناس، قال تعالى:{وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي ولتظهر طريق المجرمين المخالفين للرسل".

فعلى الناس أن يحذروا هؤلاء الأدعياء المجرمين وأن لا ينخدعوا بدعواهم، وليعلموا أن الإسلام كما فرض علينا الكفر بالطواغيت فقد فرض علينا أيضا الكفر بخدّامهم وسدنتهم من علماء السوء، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

٢١ قتيلا وجريحا من الشرطة الأفغانية وجواسيس الاستخبارات

بتفجيرات واغتيالات في خراسان


خاص
اغتنام بندقيتين، بعد قتل عنصرين من الشرطة الأفغانية بمنطقة (سرخ رود)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة عشرة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الأفغانية ودمروا آلية لهم، كما قتلوا ثمانية من عناصر وجواسيس الاستخبارات الأفغانية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بتفجيرات واغتيالات وقع معظمها في مدينة (جلال أباد)، بينما وقع إحداها في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة بثلاث عمليات في (جلال أباد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/شوال) عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (سرخ رود) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، واغتنموا بندقيتيهما، كما فجّروا في يوم الثلاثاء الذي قبله، عبوة ناسفة على آلية للشرطة المرتدة في (الناحية ٨) بنفس المدينة، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، في حين فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (١٣/شوال) على آلية ثانية للشرطة، في (الناحية ٩)، ما أدى لتضررها وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للاستخبارات الأفغانية

على الصعيد الأمني، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في يوم الخميس (٨/شوال) على عربة صغيرة كان يقودها جاسوس للاستخبارات الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٧) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتله وإحراق عربته، كما اغتالوا في يوم السبت (١٠/شوال) جاسوسا آخر في بلدة (بشت) بمنطقة (كونر)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

٦ قتلى بتدمير آلية للاستخبارات الأفغانية

وفي السياق ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٢/شوال) على آلية للاستخبارات الأفغانية المرتدة في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١١ قتيلا من الصوفية المشركين بينهم أحد أبرز أئمة الكفر الداعين إلى الشرك المحرِّضين على قتال المجاهدين، وأصابوا نحو ٤٠ آخرين منهم بجروح، كما قتلوا وأصابوا أكثر من عشرة آخرين من الرافضة المشركين وعناصر الشرطة الأفغانية، واستهدفوا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة، في سلسلة تفجيرات وقع معظمها في العاصمة (كابل).


خاص
اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيا موالية للجيش الكونغولي في قرية (ميتيموبا)

مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين من جيش الكونغو وميليشياته بـ(بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الكونغولي وعنصرين آخرين على الأقل من الميليشيات الموالية لهم وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات متفرقة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/شوال) دورية للجيش الكونغولي الصليبي، على طريق قرية (كيناما) في منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد.

قتيلان وعدة جرحى من الميليشيات

وفي هجوم آخر يوم الاثنين (١٢/شوال) هاجم المجاهدون ثكنة لميليشيا تابعة للجيش الكونغولي الصليبي، بالقرب من سجن (كانجباي) المركزي في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل عنصرين منهم، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية أحدهم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا أظهرت نتائج الهجوم واحتراق الثكنة، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/شوال) تجمعا آخر للميليشيا في قرية (ميتيموبا) بمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية كانت تقلّ عناصر من الجيش الكونغولي وقوات (الأمم المتحدة) فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أصابوا عددا آخر في هجوم على ثكنة مشتركة تضم قوات أوغندية وكينية، بهجومين في (بيني).

بينهم ٤ قياديين... ١٦ قتيلا وجريحا من الـPKK وتدمير آليتين بعمليات نوعية في الخير



تدمير منزل أحد عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين في قرية (ضمان)

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم أربعة قياديين وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل بجروح متفاوتة ودمروا آليتين لهم، كما دمروا منزلا لأحد عناصرهم، بعمليات نوعية في بلدات الخير، كان أبرزها هجوم مزدوج في بلدة (الشحيل).

مقتل عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/شوال) دورية راجلة للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا بينهم ٣ قياديين بهجوم مزدوج في بلدة (الشحيل)

وفي عملية نوعية في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل قياديين اثنين وعنصر، وإصابة عنصرين آخرين بجروح، ثم فجّر المجاهدون عقب ذلك عبوة ناسفة زرعوها سابقا على دورية مؤازرة انتظروا قدومها إلى مكان الهجوم، ما أدى لتدمير آلية ثانية ومقتل وإصابة ستة منهم أحدهم قيادي، ولله الحمد.

وكانت وسائل إعلام محلية قد تحدثت عن "مقتل خمسة من الميليشيا، بينهم ثلاثة قادة محليين، وإصابة آخرين" في الهجوم الذي قالت إنه "إطلاق نار على دورية" تبعه "تفجير لغم أرضي على عربة مؤازرة للميليشيا توجهت للمكان"، فيما ذكرت وسائل أخرى أن من بين القتلى "مسؤول التسليح في لواء البصيرة، ويُدعى آمد الكردي".

وشهدت بلدة (الشحيل) عدة هجمات مزدوجة خلال الأشهر الأخيرة، تمّت بنفس الطريقة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد لا يُستهان به من عناصر وقادة الميليشيا.

٣ قتلى وتدمير منزل للـPKK

وفي عملية ثانية في بلدة (الشحيل)، قتل المجاهدون في يوم السبت (١٠/شوال) ثلاثة من الـPKK أحدهم قيادي، إثر استهدافهم بسلاح رشاش، واغتنم المجاهدون مسدسا كان بحوزة أحدهم، بينما تمكنوا في اليوم التالي، الأحد، من تفخيخ وتفجير منزل لأحد عناصر الميليشيا في قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن هذه العمليات جاءت بعد حملة أمنية شنتها ميليشيات الـPKK بدعم من القوات الأمريكية، لكنّها لم تجلب لهم سوى مزيدا من الخسائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK أحدهما عضو في المجلس الشركي التابع للميليشيا، وأصابوا أكثر من أربعة آخرين بجروح، ودمروا مقرا وآلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بهجومين مسلحين وعدة تفجيرات في أرياف الخير.

قتلى وجرحى من شرطة النيجر ونيجيريا واغتنام ٤ آليات

بهجومين لجنود الخلافة

النبأ ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة مقرا لشرطة النيجر فقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين واغتنموا آليتين منهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الشرطة النيجيرية واغتنموا آليتين أيضا، بهجومين مسلحين في نيجيريا والنيجر.

مهاجمة مقر لشرطة النيجر في (ديفا)

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ شوال) مقرا لشرطة النيجر المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (ميني سوروا) و(شاتيماري) بمنطقة (ديفا)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز لشرطة نيجيريا في (يوبي)

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (يونساري) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا مدرعة لجيش النيجر وأعطبوا مدرعة أخرى فقتلوا وأصابوا من فيهما، إثر تفجير أربع عبوات ناسفة على دورية لهم كانت تمر قرب بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا).



سقوط ١٢ عنصرا من (حشد الجغايفة) ومهاجمة دورية لـ(حرس الحدود) الرافضي في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع دورية للجيش الرافضي قرب الحدود مع (جزيرة العرب) فأصابوا عددا منهم بجروح، بينما فجّروا سيارة مفخخة على تجمع لميليشيا الحشد العشائري المرتد في مدينة (حديثة) فأسقطوا نحو ١٢ من عناصرهم.

هجوم على دورية لحرس الحدود الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/شوال) لدورية من قوات (حرس الحدود) الرافضي، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غربي الأنبار، حيث هاجموا الدورية بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم ولاذوا بالفرار من المنطقة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين طاردوا الدورية الهاربة لنحو عشرة كيلومترات قبل أن ينسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.



صورة من مكان تفجير السيارة المفخخة على (حشد الجغايفة) في مدينة (حديثة)

تفجير جديد يستهدف "حشد الجغايفة"

من جهة أخرى، تمكنت مفرزة أمنية في يوم الثلاثاء (١٣/شوال) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على تجمع للحشد العشائري المرتد (حشد الجغايفة)، في مدينة (حديثة) غربي الأنبار، ما أسفر عن سقوط نحو ١٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

خاص وفي السياق، نفى مصدر أمني لـ(النبأ) المزاعم حول مقتل أو اعتقال أي من منفذي التفجير، مؤكدا أنها محاولات رافضية يائسة للتغطية على فشلهم الأمني.

ويُعد هذا التفجير هو الثاني من نوعه الذي يستهدف الميليشيا ذاتها في مدينة (حديثة)، بعد تفجير آخر قبل نحو ثلاثة أشهر وقع في منطقة (المدهم)، وخلّف ١٥ قتيلا وجريحا بينهم جنود وضباط من الجيش الرافضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا عنصرا آخر منهم، بهجومين غرب الأنبار.

إحراق ٣ آليات ثقيلة لأحد المتعاونين مع الجيش المصري شرق (العريش)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة صباح يوم السبت (١٠/شوال) آليات ومعدات ثقيلة لأحد المقاولين المتعاونين مع الجيش المصري المرتد، شمال حاجز (العجرة) شرقي مدينة (العريش)، ما أسفر عن إحراق ثلاث آليات ثقيلة، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) بأن هؤلاء المقاولين يشاركون في تنفيذ مشاريع الجيش المصري المرتد، ويقومون بإنشاء طرق وممرات آمنة له في المنطقة.

التحذير من الانخراط في مشاريع الجيش

وأكد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين سبق أن حذروا هؤلاء المقاولين من الانخراط في دعم مشاريع الجيش المرتد، وقاموا باستهداف آلياتهم من قبل، لكنهم أبوا وأصرّوا واغتروا بتأمين الحواجز العسكرية المنتشرة في المنطقة، وتزامن ذلك مع شنّ الجيش حملة عسكرية على هذه المنطقة بقوات كبيرة قادمة (العريش) و(الشيخ زويد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للجيش المصري المرتد، بالقرب من حاجز (العجرة) شرقي مدينة (العريش)، بخمس قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) بهجوم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الهيتاويين) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وإعطاب عربة (همر) ورشاش ثقيل كان على متنها، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرتين) حراريتين للشرطة الرافضية في يوم الأحد (١١/شوال)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، في قرية (نهر الإمام) بأطراف منطقة (المقدادية)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسروا وقتلوا عنصرا من الحشد العشائري المرتد في منطقة (قولاي) غربي (خانقين).

قتلى وجرحى و تدمير عربتي (همر) للقوات الرافضية واستهداف منازل وممتلكات للميليشيات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربتي (همر) للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما قتلوا عنصرا آخر من الشرطة وأصابوا اثنين آخرين، بينما استهدفوا منازل وممتلكات للحشد العشائري، في سبع هجمات بمناطق كركوك.

استهداف منازل للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/شوال) منازل للحشد العشائري المرتد، في قرية (الماجد) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والهاون، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

تدمير عربتي (همر) للقوات الرافضية

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، شمال شرق (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، بينما فجّروا عبوة أخرى في يوم السبت (١٠/شوال) على عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية المرتدة، بالقرب من قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها أيضا ومقتل وإصابة من كان فيها، كما دمّروا **خاص** (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (١٢/شوال) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية قرب القرية ذاتها، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).


خاص
آثار تفجير عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش شمال شرق (طوز خورماتو)

قتيل ومصابان من الشرطة الرافضية

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/شوال) عناصر من الشرطة الرافضية المرتدة، قرب قرية (البو عواد) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

كما أفاد مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم نفسه ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (الكوامات) غربي منطقة (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عبوة ناسفة على تجمع للجيش على طريق (تكريت-طوز خورماتو)، دون أن يتسنّى للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

تدمير ممتلكات لأحد مخاتير الردة

وعلى صعيد استهداف **خاص** ممتلكات المرتدين، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (١٤/شوال) محوّل كهرباء وبئر مياه تعود ملكيتهما لمختار قرية (بلاية) قرب (داقوق)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا برجي كهرباء للحكومة الرافضية، يقعان ضمن خطوط كهرباء (كركوك-بيجي)، بتفجيرين قرب قرية (الخبازة) بمنطقة (الرياض).

٥ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية و٣ صهاريج بعمليات المجاهدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أوقع جنود الخلافة خمسة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK بينهم محامٍ وأعطبوا آلية لهم، كما أعطبوا ثلاثة صهاريج نفط تعود ملكيتها لميليشيا "القاطرجي" بتفجيرين وهجومين مسلحين في الرقة.

إعطاب ٣ صهاريج لـ"القاطرجي"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٩/شوال) على صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي" في قرية (الحمرات) شرقي الرقة، ما أدى لإعطابه، كما أعطبوا في اليوم التالي، السبت، صهريجين آخرين على طريق قرية (المناخر) شرقي الرقة، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

اغتيال محامٍ وإعطاب آلية للـPKK

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في اليوم السبت ذاته، محاميا يعمل في محاكم الـPKK المرتدين، في بلدة (الكرامة) شرقي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، بينما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٤/شوال) على آلية للـPKK كانت تسير على طريق (الكورنيش) جنوبي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK وأصابوا أكثر من ثلاثة آخرين بجروح ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بتفجيرين منفصلين في الرقة.



اغتيال قيادي في الحشد العشائري وإفشال كمين للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع قياديا في الحشد العشائري بعملية أمنية أمام منزله في (الطارمية)، بينما أفشلوا كمينا للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين منهم في اشتباك مسلح قرب منطقة (يثرب) شمالي بغداد.



صور لعملية اغتيال القيادي في الحشد العشائري المرتد "هشام الحجازي" أمام منزله في (الطارمية)

اغتيال قيادي في الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية في يوم الجمعة (٩/شوال) من اغتيال قيادي في الحشد العشائري المرتد، يُدعى "هشام الحجازي" وذلك بإطلاق النار عليه داخل سيارته، أمام منزله في مدينة (الطارمية)، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام صورا للقيادي بعد مقتله وآثار الطلقات النارية على سيارته.

يشار إلى أن القيادي القتيل كان عضوا في ما يسمى بـ"تحالف عزم" وهو أحد "التحالفات السنية" المرتدة التي ستشارك في الانتخابات الشركية المقبلة، كما أنه كان من المحرّضين على قتال المجاهدين والداعين إلى تشكيل فوج للحشد العشائري في الطارمية على غرار بعض المناطق الأخرى، إضافة إلى مشاركته في الاجتماعات الأمنية مع "مستشار الأمن الوثني" المرتد المدعو "قاسم الأعرجي".

إفشال كمين للجيش الرافضي في (يثرب)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/شوال) مع دورية للجيش الرافضي حاولت نصب كمين للمجاهدين، في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا برج كهرباء للحكومة الرافضية وألحقوا فيه أضرارا مادية، بتفجير في منطقة (المكارم) في (المشاهدة) شمالي بغداد.

أخبار متفرقة

جنود الخلافة يقتلون قياديا في الحشد العشائري بعد مداهمة منزله شرق (تكريت)

ولاية العراق-صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الجمعة (٩/شوال) من مداهمة منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد يُدعى "مجيد مسرهد العبيدي" وذلك في قرية (البو سعيد) شرقي مدينة (تكريت)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

ووقع الهجوم في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، والتي شهدت مؤخرا عمليات أمنية نوعية للمفارز الأمنية أطاحت بعدد من الجواسيس المتعاونين مع الحكومة الرافضية، فيما تحدثت وسائل إعلام أيضا عن "إصابة أحد أبناء القيادي بجروح خطيرة".

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش الرافضي في دجلة

ولاية العراق-دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٨/شوال) على آلية للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورة للآلية بعد الاستهداف تظهر عليها آثار دماء.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا حاجزا للـPKK في قرية (الأشيطح) بمنطقة (مركدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح.

إصابة عناصر من الـPKK باستهداف آلية لهم غرب (الشدادي)

ولاية الشام-البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٣/شوال) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين أثناء سيرها على طريق قرية (أم مدفع) غربي مدينة (الشدادي)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير مدفعين صاروخيين للجيش النصيري جنوب حلب

ولاية الشام-حلب

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/شوال) ثكنة للجيش النصيري المرتد، في بادية (دريهم) جنوبي حلب، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتدمير مدفعين صاروخيين لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية بتفجير شمال باكستان

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٩/شوال) على عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سبري كلي) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

وسبق أن شهدت المنطقة ذاتها في (باجور) هجمات مشابهة نفذها جنود الخلافة استهدفت عناصر الشرطة الباكستانية والجواسيس التابعين لهم.

أمير ديوان الزكاة بغرب إفريقية لـ(النبأ): "معظم المزكّين في الولاية تنشرح صدورهم لهذه العبادة ويستقبلون الجباة بإكرام"

تقرير يرصد آخر نشاطات ديوان الزكاة خلال الشهرين الماضيين



النبأ ولاية غرب إفريقية

بعيدا عن نظام الاقتصاد الرأسمالي الكفري والذي يتنافس في ظله أقليةٌ من الأثرياء المترفين في كنز أموالهم وتكديسها في البنوك غير مبالين بمن دونهم ممن يعانون الفقر، وبعيدا عن ضرائب وأتاوى الجور التي يفرضها الطواغيت على الناس في بلاد الكفر؛ يمارس المسلمون أعمالهم ويكتسبون أرزاقهم في رحاب الدولة الإسلامية آمنين لا يخشون أن يرزأ أحدٌ من أموالهم شيئا، ولا أن يُوجب عليهم قانونا بشريا فيه خراجا إلا ما فرضه عليهم ربُّهم عزّ وجلّ من الزكاة التي يأخذها الإمامُ من أموال أغنيائهم فيردّها على فقرائهم.

الدولة الإسلامية أقامت ركن الزكاة

وتلك هي المهمة الموكلة إلى ديوان الزكاة الذي تؤسسه الدولة الإسلامية في كل بقعة من الأرض مكّنها الله تعالى فيها، إحياء لهذه الشعيرة العظيمة وإقامة لهذا الركن من الدين، وهو ما تم بفضل الله في ولاية غرب إفريقية، حيث يقوم ديوان الزكاة بشكل دوري بجمعِ الصدقات من أربابها وقسمتها بين مستحقيها من الفقراء وغيرهم في مناطق سيطرتها، رغم المعارك الشرسة المستمرة ضد جيوش الكفر في نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون وميليشياتهم المرتدة.

وفي هذا المضمار أمدّنا أمير ديوان الزكاة بولاية غرب إفريقية -حفظه الله- بتفاصيل مدعومة بالأرقام والإحصائيات عن آخر نشاطات الديوان في جباية الزكوات وصرفها على مستحقيها خلال الشهرين الماضيين شعبان ورمضان.

وبحسب ما قاله أمير الزكاة لـ(النبأ)، فقد قام الديوان منذ تأسيسه بتنظيم العمل عن طريق تشكيل أربع مجموعات من الجباة، مهمتها جبي الزكاة من مالكي النقود والمواشي ممن بلغ ماله النصاب وحال عليه الحول، وكذلك الزروع عند الحصاد، حيث يتم تحريهم ورصدهم سابقا، وفي كل شهر تتوجه كل مجموعة من المجموعات الأربع إلى جهة معينة.

بالحكمة والموعظة الحسنة

وأوضح أمير الزكاة أن الجباة يبدأون بدعوة الأغنياء إلى شرع الله وتعليمهم فقه الزكاة ووجوب إخراجها وعقوبة مانعيها في الدنيا والآخرة بالحكمة والموعظة الحسنة، وأردف قائلا: إن معظم المزكّين في الولاية تنشرح صدورهم لهذه العبادة العظيمة ويستقبلون الجباة بإكرام، بل إن منهم من يتكلف السفر ليبلّغ في مركز ديوان الزكاة أنّ ماله قد حال عليه الحول ويعرضه لقبض زكاته، كونهم رعاة رُحَّلا لا يدرك الجباة أماكنهم أحيانا، وفي المقابل يوجد من يحزن لذلك ولا تؤخذ الزكاة منه إلا رغما عنه.

ووجه أمير الزكاة نصحه عبر (النبأ) لهؤلاء وأمثالهم بالقول: نحن في الدولة الإسلامية حينما نطالب أرباب الأموال بدفع الزكوات ليس ذلك رغبة فيما جعل الله في أيديهم ولا مكسا لأموالهم، بل طاعة لله عزّ وجلّ الذي أمرنا بذلك، وتأسيا برسوله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم، وتطهيرا وتنمية لأموالهم، لقوله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ}[التوبة:١٠٣].

آلية توزيع الزكاة على مستحقيها

وفي حديثه لـ(النبأ)، كشف أمير الديوان أن مقدار ما تمت جبايته خلال شهري شعبان ورمضان في قاطع (البحيرة) من الأصناف الثلاثة وهي: الأنعام، والزروع، والنقود، بلغت قيمته ٥١,٨٦٥,٠٠٠ (نيرا)، أي ما يساوي ١٥٦,٩٨٥ (دولارا)، منها ٨٠٪ تقريبا من المواشي و٢٠٪ من الزروع والنقود، وذلك لأن حصاد الزراعة يكون ضئيلا جدا في وقت الجفاف من كل عام.

وحول آلية توزيع الزكاة، بيّن لـ(النبأ) أن تصريف أموال الزكاة يتم عن طريق (هيئة مصارف الزكاة) والتي تقوم بدورها بتسجيل وحصر أسماء المستحقين للزكاة من المسلمين، ثم توزيع المال عليهم، وأكّد أن الهيئة تولي أولويات التسجيل في ذلك للفقراء، كما إنها لا تهمل غيرهم من مستحقي الصدقات.



جهود ديوان الزكاة صرف وتنظيم الزكاة

وحول جهود ديوان الزكاة في شهر رمضان، قال أمير الديوان في حديثه للـ(النبأ) إن ما تم توزيعه على مستحقي الزكاة من المسلمين خلال شهر رمضان الفائت، بلغ ٣,٤٢٠,٠٠٠ (نيرا)، أي ما يساوي ٨,٨٠٠ (دولار) للفقراء، و٨٢٥ طردا غذائيا، إضافة إلى ٣٥٣ حلة لأيتام وأطفال المسلمين، نسأل الله أن يغنيهم من فضله سبحانه.

يشار إلى أن المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية قد عرض في تقرير مصور خلال رمضان جانبا من نشاط ديوان الزكاة جبايةً وتوزيعًا على المسلمين، والحمد لله.

وعندما سأل مراسل (النبأ) في ولاية غرب إفريقية، بعض الأهالي كيف كانت شؤون الزكاة في المنطقة قبل قيام الدولة الإسلامية فيها، أجابوا بأن الأمر لم يكن منضبطا، حيث إن كثيرا من المزكّين لم يكن يعطيها لمن يستحقها، وبعضهم يجهلون مقاديرها، وبعضهم يبخلون ويمتنعون عن إخراجها، كما أبدوا رضاهم عن جهود رجال ديوان الزكاة ودعوا الله تعالى لهم بالتوفيق والعون على أداء هذه الأمانة.

بشرى ووصية للمسلمين

وفي هذا السياق، بشّر أمير ديوان الزكاة -وفقه الله- أن الديوان سوف يقوم في المرحلة المقبلة بإنشاء مكاتب لمصارف الزكاة في سائر أنحاء الولاية بإذن الله تعالى، وذلك بهدف تطوير نشاطات الديوان وتوسيع خدماته لفقراء المسلمين، ولتكون هذه المكاتب قريبة من جميع العوائل والأسر الفقيرة، سترها الله في الدارين.

وفي ختام حديثه لـ(النبأ) أوصى أمير ديوان الزكاة -حفظه الله- إخوانه المزكّين والمتصدقين بأن يطيبوا بدفعها نفسا، ويخلصوا النية في إخراجها لله تعالى، حتى لا يخسروا ثوابها، فتكون لهم مغنما لا مغرما بإذن الله تعالى، ولكل امرئ ما نوى، والحمد لله رب العالمين.

الاستقامة بعد مواسم الطاعات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

فإن مِن نعم الله الكبيرة على عباده أن يوفقهم إلى طاعة من طاعاته سبحانه، وتـزداد هذه النعم قدرا وهذه الطاعات أجرا إذا كانت في أزمنة الفتن وانشغال الناس بدنياهم.

وقد مرّ بنا شهر رمضان المبارك وهو من أعظم الطاعات التي لابدّ من بذل الجهد بعدها للحفاظ عليها تماما كما وقع الجهد أثناءها، فهي حسنة كبيرة نرجو بها ثوابا عظيما، غير أن الشيطان لا زال قائما على الرصد والتربص بابن آدم، فإذا ظفر المؤمن بطاعة فإن الشيطان يريد إفسادها عليه، وإذ أفلت منه فأداها فإنه يريد إبطال ثوابها عليه باتباعها المعاصي التي تُفسدها وتنقص أجرها وتؤخره إلى الوراء بعدما تقدم وارتقى في مدارج السالكين نحو السماء، وهذه مكيدة كبيرة حذرنا الله تعالى منها فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى} [البقرة: ٢٦٤]، فتأمل حين سمّاها الله تعالى "صدقة" إشارة إلى صحة مخرجها وقَبولها، لكن العلة كانت فيما أصاب هذه الطاعة بعد انقضائها، وهو إلحاقها بالمنّ والأذى والتشهير فبطلت كالهباء في الهواء، نسأل الله المغفرة والسلامة.

السبيل لحفظ الطاعات بعد أدائها

وبالتالي فإن كثيرا من الطاعات يؤديها المسلم على أحسن وجه، لكنه يُفسدها لاحقا بعد أدائها وتمامها، ولذلك كان من فضل الله تعالى علينا أن دلّنا على السبيل لإحراز الطاعات وحفظ أجورها من الضياع، وقد ذكر تعالى في كتابه صفتين للمؤمنين افتتح الآيات بإحداهما وختمها بالأخرى فقال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} ثم ختمها بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ}[المؤمنون]، فالصفة الأولى هي مراعاة الخشوع في الصلاة وليس مجرد أداء الصلاة، أما الصفة الثانية واللازمة لها فهي المحافظة عليها.

فالطاعات دررٌ مضيئات لابد لحفظها من تدابير وبذل وجهد، ومِن أعظم هذه التدابير الاستقامة والثبات على العهد مع الله تعالى، فلا راحة إلا تحت طوبى في الجنة، ودونها لا فراغ ولا سكون، فكل يوم بهمّة، وكل ساعة بعمل، وكل لحظة بتوبة وإنابة.

إن قوة المحافظة والمداومة هو موضع الجد والاختبار وهو درجة الدين ورفعة الرجال وهو تقييم المسلم وسعادته في الدنيا والآخرة، فيا من أدركت رمضان ووُفقت فيه للقيام والصيام والجهاد والحراسة والرباط، استقم على أعمالك وإيّاك أن تكون موسميّ الطاعة رمضانيّ العبادة!، قيل لأحد السلف: "إن قوما يتعبدون ويجتهدون في رمضان فقط! فقال: "بئس القوم لا يعرفون لله حقا إلا في رمضان، إن الصالح الذي يتعبّد ويجتهد السنة كلها".

الاستقامة في القرآن وعقوبة نقضها

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، قال المفسرون أي: "استقاموا على عبادة الله وطاعته، وكان الحسن إذا تلاها قال: اللهمّ فأنت ربنا فارزقنا الاستقامة، وتلا عمر بن الخطاب هذه الآية على المنبر ثم قال: "استقاموا والله بطاعته، ولم يروغوا روغان الثعلب" [جامع البيان]. ولو تأملت حال كل مفتون لرأيت بصيص الروغان بادٍ عليه!، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ) [البخاري] فقدّم الحديث هنا المداومة على الطاعات وإنْ قلت على كثرتها إذا انقطعت.



وأما عقوبة نقض الاستقامة، فقد قال الله تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ} [المائدة: ١٣]، تأمل هذه الآية الكريمة التي تحتاج لوقفات طويلة، غير أن المقام لابد فيه من الإجمال لوصول النصح على بابه لوقته.

إن عقوبة ترك الاستقامة ونقض العهد مع الله تعالى، ونكث غزل الطاعات شديدة أوضحتها الآية السابقة وهي كالتالي:

العقوبة الأولى: {لَعَنَّاهُمْ}، واللعن هو الطرد والإبعاد، وكل فاعل معصية يأخذ نصيبا من الطرد والإبعاد بحسب معصيته، فصاحب الشرك الأكبر طُرد من رحمة الله رأسا، حيث نقض كلمة التوحيد، لذا لو مات ولم يتب تجري عليه أحكام الكافر، ثم أصحاب الكبائر إن مات أحدهم ولم يتب فأمره إلى الله يعفو عنه أو يعذبه، ثم أصحاب كل ذنب بحسبه، وهذه هي خطورة المعصية.

العقوبة الثانية: {وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً}، والقلب ملك البدن إن صلح صلح الجسد كله لأنه يأمر فيطاع، وإن فسد فسد الجسد كله، ولما قست القلوب بالمعاصي والشهوات اجترأت على الشريعة فعملت فيها بالهوى إما بالتحريف لظواهر الآيات والأحاديث، أو بالتأويل الباطل بتحريف معناها وإخراجه عن مـراده، ومَن وقع له هذا، فلا تستغرب صنيعه في الأوامر والنواهي والجرأة عليها، وتأمل أغلب القضايا التي انحرف بها الدعاة الضالون ستجد أصلها لعنة أبعدت فقسى القلب بسببها، فكان سوء الفهم والخلط والتحريف والتأويل الباطل، والجزاء من جنس العمل.

العقوبة الثالثة: {وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ}، وإنما نشأ هذا النسيان المذموم بسبب عدم تعهد الدين والاهتمام به، فأصيب القوم بنوع بغض للشريعة حتى صارت التكاليف ثقيلة على القلوب بغيضة لها والعياذ بالله، فترخّصوا في تركها فتحوّل الترك المتعمد إلى نسيان فلم يعودوا يذكرونها أصلا، ولذلك ربما ترى مفتيا يضل في فتوى وجودها في كتاب الله بيّنٌ واضحٌ، بل ربما تراه يقرر شيئا في مرحلة من عمره ثم ينقضه في آخر عمره في رعونة ظاهرة.

ولقد رأينا هذه الصورة واضحة جلية بعد ما عُرف بـ"الربيع العربي" فخرج الأدعياء ليخالفوا ما قرروه قديما من أن الديمقراطية كفر مجرّد، وأن قبة "البرلمان" ملعونة ملعون مَن تحتها حتى بائع الشاي والقهوة، ثم هم أنفسهم صاروا يُصلّون خلف الحاكم بغير ما أنزل الله، بل ويقدمونه ويرون له عليهم السمع والطاعة! ولا عجب من ذلك فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "قد ينسى المرء بعض العلم بالمعصية! وتلا هذه الآية"، وقال ابن كثير في تفسير الآية ذاتها: "أي أبعدناهم عن الحق وطردناهم عن الهدى، فلا يتعظون بموعظة لغلظها وقساوتها -أي قلوبهم-، وفسدت فهومهم، وساء تصرفهم في آيات الله، وتأولوا كتابه على غير ما أنزله، وحملوه على غير مراده".

فهذه بعض عقوبات نقض العهد مع الله تعالى وتـرك الاستقامة، والانقلاب من الطاعة إلى المعصية ومن رقة القلب إلى القسوة، فاحذر أخي المسلم أن تكون ناقضا للوفاء بما عاهدت الله عليه من الطاعات والقربات، وكن من أهل الاستقامة، فهم الناجون في الدنيا والآخـرة، والحمد لله رب العالمين.

مقتطفات في الرقائق ٢

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

قال ابن رجب رحمه الله في ثنايا حديثه عن الزهد: "وقد تكلم السلف ومن بعدهم في تفسير الزهد في الدنيا، وتنوعت عباراتهم عنه، وخرّج ابن أبي الدنيا من راوية محمد بن مهاجر، عن يونس بن ميسرة، قال: ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال، ولا بإضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك، وأن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب بها سواء، وأن يكون مادحك وذامك في الحق سواء.

ففسر الزهد في الدنيا بثلاثة أشياء كلها من أعمال القلوب، لا من أعمال الجوارح.

ولهذا كان أبو سليمان يقول: لا تشهد لأحد بالزهد، فإن الزهد في القلب.

الأول: أن يكون العبد بما في يد الله أوثق منه بما في يد نفسه، وهذا ينشأ من صحة اليقين وقوته، فإن الله ضمن أرزاق عباده، وتكفل بها، كما قال تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا}، وقال عزّ وجلّ: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ}، وقال عزّ شأنه: {فَابْتَغُوا عِنْدَ اللهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ}.

قال الحسن: إن من ضعف يقينك أن تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله عز وجل.

وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إن أرجى ما أكون للرزق إذا قالوا: ليس في البيت دقيق، وقال مسروق: إن أحسن ما أكون ظنا حين يقول الخادم: ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم، وقال الإمام أحمد: أسر أيامي إلي يوم أصبح وليس عندي شيء.

وقيل لأبي حازم الزاهد: ما مالك؟ قال: لي مالان لا أخشى معهما الفقر: الثقة بالله، واليأس مما في أيدي الناس، وقيل له: أما تخاف الفقر؟ فقال: أنا أخاف الفقر ومولاي له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى؟!

ودفع إلى علي بن الموفق ورقة، فقرأها فإذا فيها: يا علي بن الموفق أتخاف الفقر وأنا ربك؟!

وقال الفضيل بن عياض: أصل الزهد الرضا عن الله عز وجل، وقال: القنوع هو الزهد، وهو الغنى.

فمن حقق اليقين، وثق بالله في أموره كلها، ورضي بتدبيره له، وانقطع عن التعلق بالمخلوقين رجاء وخوفا، ومنعه ذلك من طلب الدنيا بالأسباب المكروهة، ومن كان كذلك، كان زاهدا في الدنيا حقيقة، وكان من أغنى الناس، وإن لم يكن له شيء من الدنيا كما قال عمار: كفى بالموت واعظا، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلا.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: اليقين: أن لا ترضي الناس بسخط الله، ولا تحمد أحدا على رزق الله، ولا تلم أحدا على ما لم يؤتك الله، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره، فإن الله تبارك وتعالى -بقسطه وعلمه وحكمه- جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.

وكان عطاء الخراساني لا يقوم من مجلسه حتى يقول: اللهم هب لنا يقينا منك حتى تهون علينا مصائب الدنيا، وحتى نعلم أنه لا يصيبنا إلا ما كتبت علينا، ولا يصيبنا من هذا الرزق إلا ما قسمت لنا.

وروينا من حديث ابن عباس مرفوعا، قال: "من سره أن يكون أغنى الناس، فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده".

الثاني: أن يكون العبد إذا أصيب بمصيبة في دنياه من ذهاب مال، أو ولد، أو غير ذلك، أرغب في ثواب ذلك مما ذهب منه من الدنيا أن يبقى له، وهذا أيضا ينشأ من كمال اليقين.

وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: (اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا)، وهو من علامات الزهد في الدنيا، وقلة الرغبة فيها، كما قال علي رضي الله عنه: من زهد في الدنيا، هانت عليه المصيبات.

الثالث: أن يستوي عند العبد حامده وذامه في الحق، وهذا من علامات الزهد في الدنيا، واحتقارها، وقلة الرغبة فيها، فإن من عظمت الدنيا عنده أحب المدح وكره الذم، فربما حمله ذلك على ترك كثير من الحق خشية الذم، وعلى فعل كثير من الباطل رجاء المدح!، فمن استوى عنده حامده وذامه في الحق، دل على سقوط منزلة المخلوقين من قلبه، وامتلائه من محبة الحق، وما فيه رضا مولاه، كما قال ابن مسعود: اليقين أن لا ترضي الناس بسخط الله. وقد مدح الله الذين يجاهدون في سبيل الله، ولا يخافون لومة لائم.

وقد روي عن السلف عبارات أخر في تفسير الزهد في الدنيا، وكلها ترجع إلى ما تقدم، كقول الحسن: الزاهد الذي إذا رأى أحدا قال: هو أفضل مني، وهذا يرجع إلى أن الزاهد حقيقة هو الزاهد في مدح نفسه وتعظيمها، ولهذا يقال: الزهد في الرياسة أشد منه في الذهب والفضة، فمن أخرج من قلبه حب الرياسة في الدنيا، والترفع فيها على الناس، فهو الزاهد حقا، وهذا هو الذي يستوي عنده حامده وذامه في الحق.

وكقول وهيب بن الورد: الزهد في الدنيا أن لا تأسى على ما فات منها، ولا تفرح بما آتاك منها، قال ابن السماك: هذا هو الزاهد المبرز في زهده. وهذا يرجع إلى أنه يستوي عند العبد إدبارها وإقبالها وزيادتها ونقصها، وهو مثل استواء المصيبة وعدمها كما سبق.

وسئل بعضهم -أظنه الإمام أحمد- عمن معه مال: هل يكون زاهدا؟ قال: إن كان لا يفرح بزيادته ولا يحزن بنقصه، أو كما قال.

وسئل الزهري عن الزاهد فقال: من لم يغلب الحرام صبره، ولم يشغل الحلال شكره، وهذا قريب مما قبله، فإن معناه أن الزاهد في الدنيا إذا قدر منها على حرام، صبر عنه فلم يأخذه، وإذا حصل له منها حلال، لم يشغله عن الشكر، بل قام بشكر الله عليه.

وقال سفيان الثوري: الزهد في الدنيا قصر الأمل، ليس بأكل الغليظ، ولا بلبس العباء، وقال: كان من دعائهم: اللهم زهدنا في الدنيا، ووسع علينا منها، ولا تزوها عنا، فترغبنا فيها. وكذا قال الإمام أحمد: الزهد في الدنيا: قصر الأمل، وقال مرة: قصر الأمل واليأس مما في أيدي الناس.

ووجه هذا أن قصر الأمل يوجب محبة لقاء الله بالخروج من الدنيا، وطول الأمل يقتضي محبة البقاء فيها، فمن قصر أمله، فقد كره البقاء في الدنيا، وهذا نهاية الزهد فيها، والإعراض عنها.

واعلم أن الذم الوارد في الكتاب والسنة للدنيا ليس هو راجعا إلى زمانها الذي هو الليل والنهار، المتعاقبان إلى يوم القيامة، فإن الله جعلهما خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا. ويروى عن عيسى عليه السلام أنه قال: إن هذا الليل والنهار خزانتان، فانظروا ما تضعون فيهما، وكان يقول: اعملوا الليل لما خلق له، والنهار لما خلق له.

وقال مجاهد: ما من يوم إلا يقول: ابن آدم قد دخلت عليك اليوم، ولن أرجع إليك بعد اليوم، فانظر ماذا تعمل في، فإذا انقضى، طوي، ثم يختم عليه، فلا يفك حتى يكون الله هو الذي يفضه يوم القيامة، ولا ليلة إلا تقول كذلك". ا.هـ

جعلنا الله وإياكم من أهل الزهادة والعبادة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهداف الإعلام الجهادي

"إن معارك المجاهدين مع أعدائهم تدور اليوم على محورين هامّين: الأول هو المحور العسكري، والثاني هو محور مجابهة الإعلام الشيطاني الذي مسخ هوية الأمّة وحرّف عقيدتها وقيمها وأرسى دعائم التبعية والهزيمة النفسية، فإن حمم قذائف الإعلام أكثر فتكا وأشد خطرا على الأمّة ورجالها من لهيب قذائف الطائرات، ولذا ينبغي على المجاهدين الذين وفقهم الله لكسر شوكة أعدائهم عسكريا أن يناضلوا على جبهة أخرى هي جبهة الإعلام".

الشيخ المجاهد: أبو حمزة المهاجر -تقبله الله-





1. الدفاع عن الجهاد والمجاهدين، ورد حملة الأعداء عليهم.
2. إظهار ثمرة المجاهدين بتحكيم شرع الله بعد الجهاد والمصابرة.
3. تسليط الضوء على النماذج الفذّة من أبطال المسلمين في ساحات الجهاد.
4. إدخال البشرى في قلوب المؤمنين.
5. كشف شبهات المضلين، والرد على المثبّطين والمرجفين وفضح الزائغين.
6. إغاظة العدو وإلحاق الهزيمة النفسية به قبل الهزائم المادية.
7. الصدع بقول الحق الذي يخفيه الكثير ويلبّسونه بالباطل.
8. التصدي للغزو الفكري وسمومه المبثوثة على عقول المسلمين.
9. التحريض على الجهاد، والحث عليه، واستنهاض همم المؤمنين.
10. نقل واقع المجاهدين وإنجازاتهم وحياتهم وتضحياتهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شــوال ١٤٤٢ هـ